علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

يتحدث بلا مبادئ لتحقيق مكاسب مالية عبر سكب الزيت على النار

وزير جزيرة البحرين «المريض» وسيناريو «التحريض»

شخص مريض كان وما زال يوجه سهام النقد الحاقد الى دولة قطر ورموزها السياسية دون غيرها من الدول، وتجد تغريداته مكررة ومبتذلة طوال الوقت، وتنم عن خواء فكري لشخص محرض يقود خط الدبلوماسية لجزيرة البحرين او (جزيرة الرتويت) كما تسمى. وهو لا يجيد ابسط ابجديات الاعراف والمبادئ في فن الدبلوماسية، ودخوله في المعارك السياسية سعيا لتحقيق بعض الاهداف التي لم تعد تخفى على اي مواطن خليجي، وبخاصة الشعب البحريني - الاصيل - الذي لم يعد يصدق ما يهذي به في تصريحاته وتغريداته المبطنة والساقطة فكريا، والتي تطرق باب الاستفزاز وتشويه سمعة قطر لتحقيق بعض المكاسب المالية التي باتت مكشوفة للملأ، انه خالد آل خليفة وزير خارجية جزيرة البحرين!.

◀ وزير بلا مبادئ

وخلال حصار قطر وافتعال ازمة معها منذ 2017م تبين ان وزير الخارجية في «جزيرة البحرين» وضع نفسه كالسيف المسلط على قطر ورموزها السياسية، وواضح انه لم يكن منذ بداية الازمة الا لنشر جملة من الاكاذيب دون اي منطق او حقيقة، حيث سعى «خالد آل خليفة» الى زرع الفتن

سيظل ينبح وقافلتنا تسير رغم الإساءة وتشويه صورة قطر

نحن في غنى عنه وعن نهجه التضليلي في وسائل الإعلام

الجهل بالأعراف الدبلوماسية دليل خوائه الفكري وثقافته السطحية

التضليلية وعمله الذي كان محصورا في الضرب بين افراد الشعب القطري، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى عمله في الضرب بين الشعب القطري مع شعوب دول الخليج بطريقة المستعمرين «فرق تسد»، وهي قمة في الحقارة، قام بها لتحقيق ما يطلب منه بمقابل مادي وتمويل خارجي من قبل «أبوظبي والرياض».

◀ الجهل بأبجديات الدبلوماسية

ورغم انعقاد قمة مجلس التعاون في هذه الايام بمدينة الرياض فإن التصريحات الاخيرة للوزير البحريني المهزوز تنم عن نواياه الخبيثة في زرع الفتن بين دول المنطقة، فهو هنا لا يتحدث من فراغ، بل يستغل التوقيت للاساءة الى قطر بطريقة ماكرة لا تتمتع بالاخلاق الدبلوماسية التي لا يجيد ابجدياتها أبدا، وهو عندما يقول: «لن نجلس مع قطر على طاولة واحدة» لا يعلم ان قطر لا تتشرف بالجلوس مع شخص كذاب ومتلون ومحرض ضد قطر، بل انه اول من هرول للتطبيع مع اعداء الامة بكل بجاحة، لان منهج الدبلوماسية الذي ينتهجه في تصريحاته وتغريداته يقوم على اختلاق الاكاذيب، وما زال يتحدث بنفس الاسطوانة المشروخة.

كلمة أخيرة

في الوقت الذي نحتاج فيه إلى لم الشمل وتكريس الوقت لتفعيل الوحدة الخليجية في مثل هذه الظروف والازمات المفتعلة نجد «وزير جزيرة البحرين» يتمادى في غية و«يزيد من سكب الزيت على النار» لتحقيق بعض المكاسب، وهذا ضرب من الجهل والتردي في العمل الدبلوماسي الذي يتمتع به هذا الوزير الفاشل الذي لازمه المرض طويلا منذ 5 يونيو 2017 وحتى لحظة كتابة هذه السطور!.